

القيم الصحية المتضمنة في كتاب اللغة العربية وكتاب  
التربية المدنية والتربية العلمية والتكنولوجيا  
في الطور الثاني من التعليم الابتدائي  
دراسة تحليلية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستري في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي.

إشراف الأستاذ(ة):  
د/ زليخة جديدي.

إعداد الطالبتين:  
\_ سعاد السايح  
\_ رقية صحراوي

نوقشت المذكرة علنا يوم: .../.../2023  
أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر		
مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر		زليخة جديدي
ممتحناً	جامعة الشهيد حمه لخضر		

السنة الجامعية: 2023/2022



القيم الصحية المتضمنة في كتاب اللغة العربية وكتاب  
التربية المدنية والتربية العلمية والتكنولوجيا  
في الطور الثاني من التعليم الابتدائي  
دراسة تحليلية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي.

إشراف الأستاذ(ة):

د/ زليخة جديدي.

إعداد الطالبتين:

\_ سعاد السايح

\_ رقية صحراوي

نوقشت المذكرة علنا يوم: .../.../2023

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر		
مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر		زليخة جديدي
ممتحناً	جامعة الشهيد حمه لخضر		

السنة الجامعية: 2022/2023

# إهداء

إلى من تحملت معي مشقة الحياة بصبرها وعونها فكانت نعيم المعين ونعم النصير  
على الحن والمصاعب التي اعترضت طريقي " أمي الغالية " أطال الله في عمرها وجعلني فخرا لها  
وأعني على برها وطاعتها.

إلى من أفنى عمره وتعب على راحتي " أبي الغالي " حفزه الله لنا وأطال في عمره  
إلى أعز ما املك أخواني و أخواتي حفظهم الله لي وجعلهم سندا لا يميل

رقية

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي في هذا العمل إلى أُمي الغالية وأبي الغالي اللذان كانا ظهرا وسندا لي في كل أوقاتي  
أدعوا الله إن يحفظهما ويديما لي في صحتهم ويطيل في عمرهما.

إلى زوجي ربي احفظه لي واجعله لي سندا لا يميل ولا يميل

إلى عائلتي أخواتي كل باسمه دمتم لي سالمين

إلى عائلتي الثانية حفظكم الله لي

إلى صديقتي ورفيقة دربي "رقية"

شكرا لمن ساعدني لأتمم هذا العمل وكان لي

خير معين من قريب أو بعيد.

سعاد

# شكر وعرّفان

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث ونسأله عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يوفقنا لما يحبه و يرضاه .

إننا ونحن نضع اللمسات الأخيرة على هذا البحث لا يسعنا إلا أن نتقدم بشكرنا

وعرفةنا للدكتورة المشرفة علينا في هذه الدراسة " زليخة جديدي "

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة وتشجيعها الدائم ونصحها المستمر

فكانت لنا خير دليل في إعداد هذه الدراسة.

وأخيرا نشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

## ملخص الدراسة :

يهدف موضوع الدراسة: إلى التعرف عن القيم الصحية المتضمنة في كتاب اللغة العربية و كتاب التربية المدنية وكتاب التربية العلمية التكنولوجية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا منهج تحليل المضمون باستخدام أداة تحليل المحتوى لاستخراج القيم من عينة الدراسة ، التي شملت كتاب اللغة العربية وكتاب التربية المدنية و كتاب التربية العلمية لطور الثاني من التعليم الابتدائي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- اتضح إن نسبة القيم الصحية في كتب السنة الثالثة، نجد اعتماد بدرجة الأولى على قيمة الغذاء الصحي بنسبة 60%، في حين قيمة نظافة الجسم بنسبة 26,67%.
- أما آخر ما ركزت عليه قيمة الوقاية والتوعية بنسبة 13,33%.
- نسبة القيم الصحية في كتب السنة الرابعة نجد قيمة الوقاية والتوعية متصدرة بنسبة 43,47% تليها قيمة العناية بالجسم بنسبة 30,43% وأخير قيمة الغذاء الصحي بنسبة 26,08% .

حسب النتائج المتحصل عليها قدمنا توصيات للدراسة منها:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول القيم الصحية ومدى شيوعها في كتب والمراحل الدراسية الأخرى.
- دعوة مخططي ومؤلفي الكتب المدرسية إجراء ما يلزم من إضافات وتعديلات على تلك الكتب في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

## **Abstract:**

The subject of the study aims: to identify the health values included in the reading book, the civic education book, and the scientific and technological education book in the second stage of primary education. Reading book, civic education book, and science education book for the second stage of primary education.

Among the most important findings of the study:

-It turned out that the percentage of health values in the books of the third year, we find dependence primarily on the value of healthy food by 60%, while the value of body hygiene by 26.67%

-while the value of prevention and awareness was focused on last by 13.33%.

-Percentage of health values in the books of the fourth year, we find the value of prevention and awareness leading by 43.47%, followed by the value of body care by 30.43% and finally the value of healthy food by 26.08%.

According to the results obtained, we made recommendations for the study, including:

-Conducting more research and studies on health values and their prevalence in books and other educational levels.

Invite the planners and authors of the textbooks to make the necessary additions and modifications to those books in the light of the findings of the study.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
—	إهداء
—	شكر وعرهان
—	ملخص الدراسة :
—	Abstract
—	فهرس المحتويات
—	فهرس الجداول
أ_ ب	مقدمة
<b>الجاناب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة.</b>	
3	1- إشكالية
4	2_ تساؤلات الدراسة
4	3_ أهداف الدراسة
5	4_ أهمية الدراسة
5	5_ التعريفات الإجرائية
6	6_ الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: القيم.</b>	
10	تمهيد:
10	1. مفهوم القيم
11	2. أهمية القيم
11	3. مكونات القيم
12	4. وظائف القيم
12	5. خصائص القيم
13	6. تصنيف القيم
15	7. مصادر القيم
16	8. نظريات القيم
17	9. أساليب و طرق قياس القيم
18	خلاصة

الفصل الثالث: الكتاب المدرسي	
20	تمهيد:
20	1. مفهوم الكتاب المدرسي
21	2. أهمية الكتاب المدرسي
21	3. مكونات الكتاب المدرسي
22	4. وظائف الكتاب المدرسي
23	5. مواصفات الكتاب المدرسي الجيد
24	6. استخدامات الكتاب المدرسي
25	7. الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي
26	8. الكتاب المدرسي في الجزائر
28	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.	
31	1. حدود الدراسة
31	2. منهج الدراسة
31	3. عينة الدراسة
32	4. أداة الدراسة
32	5. وحدة التحليل
32	6. الأساليب الإحصائية
33	خلاصة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
35	1. عرض وتحليل والنتائج
36	2. مناقشة وتفسير الجداول
37	3. التوصيات
39	قائمة المراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
35	يوضح القيم الصحية المتضمنة في كتاب اللغة العربية وكتاب التربية البدنية وكتاب التربية العلمية والتكنولوجيا للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي:	1
35	يوضح القيم الصحية المتضمنة في كتاب اللغة العربية وكتاب التربية البدنية والتربية العلمية والتكنولوجيا للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي:	2

# مقدمة

## مقدمة:

تعد القيم من أهم العناصر التي تشكل حياة الفرد، مما جعلها موضع اهتمام الباحثين و المختصين في مختلف المجالات وخاصتنا علم الاجتماع و علم النفس، لحاجة الفرد في العصر الحالي إلى تعزيز هويته، حيث تمثل القيم جزءا هاما وأطار مرجعيا للسلوك في الحياة العامة وفي مجالاتها المختلفة، إذ تلعب دورا هاما في حياة الفرد والجماعة فهي تعد واحدة من أهم مقومات أي مجتمع بل هي أهم أهدافه لرفي بأفراده حيث يحكم نظام القيم توجيه المجتمع وسلوكيات أفراده حيث تضمن له شخصية تميزه عن غيره من المجتمعات وتجعله قادرا على مواجهة التحديات والتغيرات والتعامل معها، بحيث تشكل القيم الإطار الذي تتبلور فيه شخصية الفرد المجسدة في تصرفاته وسلوكياته و قناعاته وفي تحديد و تنظيم علاقته مع الآخرين فالقيم لا تبنى في معزل عن المجتمع إذ هي تحدد وفق معايير و أسس توضع من قبل المجتمع

ولتنمية القيم والمحافظة عليها مستقبلا فالمجتمع هنا يلقي المسؤولية للمؤسسات التعليمية باعتبارها المصدر الثاني بعد الأسرة لتعليم وزرع القيم في نفوس النشء، إذ تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع نظرا للوظائف التي تقوم بها لتنشئة الأطفال وتنمية قدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم في مختلف المجالات وزرع القيم فيهم، إذ أنه كل ما يتعلمه الطفل في المدرسة من قيم و مبادئ ومعايير يكون مخطط له مسبقا وفق مناهج وبرامج دراسية، تضعها الهيئة الوصية بوزارة التربية و التعليم وفق أساليب وأهداف تربوية يسعى إلى تحقيقها، وكل هذا يتم ترجمته في كتب مدرسية .

بحيث يشكل الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية أهم مصدر تعليمي وأداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم ومصدر هاما من مصادر المعرفة ، وأحد مداخلات العملية التربوية وأداة من أدوات التوجيه التربوي وركيزة أساسية للمناهج المدرسي والأساس الذي يستعين به المعلم في إعداد دروسه وربما المرجع الوحيد في أغلب الأحيان للمتعلم للمراجعة

إذ إنه لا يمكن لنا أن نتصور أن يكون التدريس فعال في ظل غياب الكتاب المدرسي على الرغم من تعدد البدائل التي يمكن للمعلم إن يقوم بها، حيث يعد الكتاب المدرسي الأداة الجوهرية لترسيخ القيم بصفة عامة والقيم الصحية خاصتنا لما لها من أهمية في حياة الأفراد فمحافظة الإنسان على صحته تعد واجبا أساسيا له ولمجتمعه، فالصحة هدف يسعى الجميع لتحقيقه ، فهنا وجبا توعية التلاميذ بأهميتها عن طريق إكسابهم عادات صحية سليمة وسلوكيات وعادات تعمل على حمايتهم ووقايتهم من الأمراض، وممارسة سلوك صحي سليم، ولا يتم ذلك إلا من خلال الاهتمام بالمرحلة الابتدائية حيث تعد المرحلة الأساسية في حياة الطلبة حيث يكونون فيها في أمس

الحاجة إلى المعلومات الصحيحة عن الصحة فهم في هذه المرحلة يكونون أكثر عرضة للإمراض والإصابات والحوادث.

ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف عن القيم الصحية المتضمنة في كتاب اللغة العربية والتربية المدنية والتربية العلمية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، حيث أنجزت هذه الدراسة على ما تمليه الدراسات حيث تتكون من جانبين الأول يتعلق بالجانب النظري والثاني بالجانب الميداني.

- يتضمن الجانب النظري ثلاثة فصول:

أهمية وأهداف الدراسة، والمفاهيم الإجرائية وأخيرا الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة .

**الفصل الثاني:** تم التطرق فيه إلى مفهوم القيم، أهمية القيم، مكونات القيم، وظائفها، خصائص القيم وتصنيفها و مصادرها، النظريات المفسرة لها وأخيرا أساليب وطرق قياس القيم .

**الفصل الثالث:** تم فيه التطرق إلى مفهوم الكتاب المدرسي ، أهميته ، مكوناته ، مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وظائف الكتاب المدرسي، استخداماته ، الأسس التي يقوم عليها و طرق تأليفه، و أخير الكتاب المدرسي في الجزائر.

- و يتضمن الجانب الميداني فصلين:

**الفصل الرابع:** تم فيه التطرق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة : يتضمن هذا الفصل: حدود الدراسة، منهج

الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية للدراسة.

**الفصل الخامس:** تم فيه عرض و تحليل نتائج الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة.

الجانب النظري

## الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة.

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة .
5. التعريفات الإجرائية
6. الدراسات السابقة

## 1. إشكالية:

شكلت القيم على مر العصور إطار مرجعياً يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، كما أنها تحفظ المجتمع تجانسه و ترابطه، ولعل من أبرز دواعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع من عولمة وتغيرات سريعة تطراً عليه و تدويب للقيم وصار أمراً ملحا إن نؤسس تربية قائمة على القيم لنكون قادرين على تحديد أي القيم التي يجب أن نعزز وندعم وأي القيم نعدل ونغير وأي القيم نشكل لمواجهة تحديات المستقبل.

ولقد احتلت القيم مكانة متميزة في الدراسات النفسية و التربوية، وتعتبر القيم تنظيمات نفسية مركبة تتكون من لدى الفرد أثناء تفاعله مع البيئة الخارجية كما أنها تتأثر بثقافة المجتمع حيث أن لكل مجتمع إطاره التقييمي الذي يميزه عن غيره من المجتمعات ولقد أصبحت القيم من الضروريات اللازمة لتربية بالمؤسسات المختلفة وخاصة في الجوانب التي تسهم في بنائها، والتي تتمثل في الصفات الشخصية المرغوبة و القدرة على تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه و التي تجعله يسلك في حياته مضحياً بفرديته ليخدم مجتمعه.

ونظراً لأهمية تجسيد القيم في عملية التربية والتعليم في حياة الأفراد وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية، وتعد المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأساسية في حياة الطفل بعد الأسرة حيث يكون الطفل غير واعي لما حوله وفي أمس الحاجة إلى المعلومات الصحيحة، هنا يأتي دور التعليم لتوعيته و زرع القيم التي تتطلبها هذه المرحلة من حياة الطفل إذ يكون عرضة للأمراض والإصابات والحوادث، فالأطفال هنا هم بحاجة إلى اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف الصحيحة التي تحسن من صحتهم و نموهم و تحميهم من مختلف الأمراض الشائعة في الوقت الحالي مثل جائحة كورونا التي تعد أكبر أزمة صحية عامة شهدها العالم منذ أكثر من قرن لذلك أعلنت منظمة الصحة العالمية سنة 2020 إن فيروس كوفيد أصبح جائحة صحية عالمية، يجب الوقاية منها عن طريق أساليب الوقاية النظافة لتجنب العدوة به.

لذا يجب على النظام التعليمي زرع القيم الصحية في نفوس التلاميذ بشتى الطرق و الوسائل، وتوعيتهم إكسابهم لطرق أساليب الوقاية و التغذية السليمة والاهتمام بالنظافة، مع تقديم لهم خدمات تنمي لديهم هاته القيمة، ليكونوا جاهزين لأي خطر صحي قد يصيبهم، وذلك عن طريق توفير جو مدرسي صحي وآمن مع الالتزام بشروط التغذية ووسائل السلامة مع تقديم خدمات علاجية ووقائية مع زيادة نشر الوعي والثقافة الصحية لديهم، ويتم ذلك من خلال الكتاب المدرسي الذي يعد وسيلة مهمة لترسيخ القيم في نفس التلميذ بصفة مبسطة وسهلة تتناسب مع مستواهم العقلي والفئة العمرية والمرحلة التعليمية.

## 2. تساؤلات الدراسة:

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى تضمين القيم الصحية في كتاب اللغة العربية وكتاب التربية المدنية والتربية العلمية والتكنولوجيا للطور الثاني من التعليم الابتدائي؟

### التساؤلات الفرعية:

- ما مدى تضمين القيم الصحية في كتاب اللغة العربية وكتاب التربية المدنية وكتاب التربية العلمية والتكنولوجيا لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي؟
- ما مدى تضمين القيم الصحية في كتاب اللغة العربية وكتاب التربية وكتاب التربية العلمية والتكنولوجيا لسنة الرابعة من التعليم الابتدائي؟

## 3 . أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى هدف رئيسي يتمثل في: التعرف على القيم الصحية المتضمنة في الكتاب المدرسي وتحقيق جملة من الأهداف الفرعية منها:

- دراسة القيم و الكتاب المدرسي دراسة نظرية.
- الكشف عن القيم الصحية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى.
- الكشف عن القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية لسنة الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى.
- الكشف عن القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية العلمية لسنة الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى.
- التعرف على مدى تضمين الكتاب المدرسي للطور الثاني للقيم الصحية.
- السعي للكشف عن مستوى القيم الصحية في الكتاب المدرسي.

#### 4 . أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الموضوع الذي تناوله :

**1.4. القيم:** حيث تلعب دورا بارز في حياة الأفراد والمجتمعات، كونها الإطار المرجعي الذي يتصرف الأفراد وفقه والسياج الذي يحمي المجتمعات من التفكك ويعصم الأفراد من الانحلال نظرا لما تحدده من معايير وأسس يتصرف الأفراد وفقها ولا يجردون عنها:

- فهي المصدر الأساسي لما يصدر عن الأفراد من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمان وأقوال وأفعال فهي المكون الحقيقي لشخصية الفرد الذي يميزه عن غيره.

- هي التي تحدد مكانة الفرد وقدره وقيمه ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، فهي الإطار الذي يحكم وينظم تصرفات الإنسان.

**ثانيا- الكتب المدرسي:** إذ يعتبر أداة أساسية في تنفيذ المنهج المدرسي و أداة للتعلم والتعليم، فالتلميذ يجد فيه ظالته في نيل المعرفة، وتأثر بما فيه من قيم واتجاهات ولأهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية فهو أحد الوسائل الذي لا يمكن الاستغناء عنه رغم وجود البدائل.

**ثالثا- أهمية المرحلة الابتدائية:** من بقية المراحل التعليمية الأخرى فهي القاعدة التي تبنى عليها القيم.

#### 5. التعريفات الإجرائية:

**1.5. القيم:** هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي يؤمن بها المجتمع ويكتسبها الفرد، فهي المحرك لسلوكه والمتماثلة في مفاهيمه واتجاهاته.

**2.5 القيم الصحية:** و نعى بها المعايير و المبادئ التي تبرز إن الفرد مسؤول عن حماية كل ما يتعلق بجسده، ومتطلبات حمايته والمحافظة عليه والابتعاد عن كل ما يؤدي صحة الإنسان وسعادته.(حجازي.2020 ص 400).

**3.5. الكتاب المدرسي :** وسيلة بيداغوجية موجهة للأستاذ و التلميذ معا لبلوغ أهداف محددة من طرف التوجيهات الرسمية . (سلات.2011،ص28)

**4.5 مفهوم كتاب اللغة العربية :** يشمل كتاب اللغة العربية على ثمانية مقاطع تعليمية تعالج محاور القيم الإنسانية و الاجتماعية، ويكون كل مقطع وعاء يعالج ضمن ميادين اللغة الأربع، ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير وميدان فهم المكتوب وميدان التعبير الكتابي وينتهي كل مقطع بمشروع ونشاط أو إدماج.

5.5. مفهوم كتاب التربية العلمية والتكنولوجيا: هي مادة متعددة الأبعاد تسمح من خلال أنشطتها التعليمية المختلفة بالبناء المستمر والتدريجي للمعارف العلمية القاعدية والكفاءات الأساسية التي تزود المتعلمين بأدوات مفتاحيه للوصول تدريجيا إلى مستوى الفهم والتحكم العلمي، وحل المشاكل اليومية وذلك من خلال استكشاف المحيط، تحليل و فهم الظواهر والتعامل مع الأدوات التكنولوجية. (عيشوش. 2022،ص112)

6.5. مفهوم كتاب التربية المدنية: هي المادة التي تهتم بمجموعة خبرات مدنية قوامها مفاهيم وقيم ومهارات واتجاهات و ممارسات تعزز الجانب المدني لدى الأفراد في مختلف جوانب الحياة المدنية، ليكونوا فاعلين في بناء مؤسسات المجتمع.

7.5. الطور الثاني من التعليم الابتدائي: ينقسم التعليم الابتدائي في الجزائر إلى ثلاثة أطوار: فحسب تقسيم الأطوار فالطور الثاني: يضم السنة الثالثة والسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

## 6. الدراسات السابقة :

- دراسة صبا حسين حجازي 2020 : بعنوان القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا، ولتحقيق هدف الدراسة طورت أداة تحليل متكونة من خمسة مجالات رئيسية وهي: القيم الأخلاقية الدينية والقيم الشخصية الترويجية والقيم الوطنية والقيم العلمية والقيم الصحية الوقائية، وقد تم التحقيق من صدق الأداة وثباتها .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغ مجموع تكرارات القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية (683) بتكرار موزع على القيم الخمسة، وقد أوصت الدراسة بالأتي:

إجراء دراسات للكشف عن القيم المتضمنة في مختلف المباحث والمراحل الدراسية الأخرى.(حجازي 2020ص394)

- دراسة "فندي"الأردان(2010): بعنوان القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية (الصفوف الثلاثة الأولى ابتدائي) ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية. هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية.
- استخدام الباحث المنهج الوصفي (بأسلوب تحليل المحتوى) والجملة كأداة للتحليل.
- صمم استمارة تحليل متضمنة ستة مجالات للقيم.

وأظهرت النتائج :

- وجود 211 قيمة فرعية موزعة على ستة مجالات هي: القيم الجسمانية والقيم الثقافية والقيم الفكرية والقيم الاجتماعية و القيم الأساسية القيم الاقتصادية و القيم الوطنية القومية.
- ثم التركيز على قيم فرعية و هي: حرية التعبير (الرأي)، تنمية الإحساس بالجمال واحترام الوطن والأمة، الحفاظ على الصحة وتم إهمال بعض القيم الفردية و رعاية الوالدين، وحدة الأمة، ترشيد الاستهلاك. (سلات 2018. ص20).
- دراسة عبير أحمد علي . أشرف محمود محمد أبو هنتش (2018): بعنوان دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي .
- هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة القيم التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي من حيث نوعها ومجالها و كيفية توزيعها، ولتحقيق أهداف الدراسة قاما الباحثان:
- استخدام طريقة تحليل المحتوى.
- إعداد أداة دراسة تكونت في شكلها النهائي من 50 فقرة تعبر كل منها عن قيمة فرعية أو درجت تحت مجال معين من مجالات القيم الثمانية الرئيسية. (قيم اجتماعية الإنسانية، قيم معرفية ثقافية، قيم تكامل الشخصية، قيم عملية اقتصادية، قيم صحية وقائية، قيم روحية جمالية ) .
- تضمن كتاب اللغة العربية (308) قيم فرعية موزعة على مجالات القيم الثمانية.
- توصيات الدراسة:
- إعادة توازن القيم من حيث توزيعها على مجالات القيم الثمانية الرئيسية .
- الاهتمام ببعض جوانب القيم الأخرى و التركيز عليها .
- الاهتمام بالتقويم و المتابعة مدى إكساب الطلاب للقيم في نهاية كل فصل .
- تضمين كتاب اللغة العربية للعديد من الأنشطة اللازمة لإكساب القيم للطلاب.(أبو هنتش،2018).
- دراسة سليمة سلات(2017.2018): تحليل محتوى الكتاب المدرسي للتلميذ مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط .هدفت هذه الدراسة إلى:
- التعرف على ترتيب القيم الرئيسية والفرعية المتضمنة فعليا في الكتاب المدرسي لمادة التربية الإسلامية (الجيل الأول والثاني) وفقا للقائمة المعدة من طرف الباحثة.

- الكشف عن الأسلوب (الصريح و الضمني) والشكل (السرد الإخباري، الصيغة الاستفهامية، القصة والصورة) الأكثر استخداما في عرض منظومة القيم الرئيسية والفرعية في الكتاب المدرسي لمادة التربية الإسلامية (الجيل الأول والثاني).

- لتحقيق الأهداف السابقة استخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن .

- تم الاعتماد على التحليل الكمي من خلال النسب المئوية والتكرارات وترتيب ورود القيم إلى جانب التحليل الكيفي للبيانات لتحقيق الأهداف السابقة

- تم التوصل إلى النتائج التالية :

- وجود نوع من التنظيم والتكامل في انتقاء القيم.

- وجود تشابه واتفاق في منظومة القيم المراكز عليها بين كتاب الجيل الأول والثاني.

- التركيز على البعد المعرفي في عرض القيم في مجموعتي الكتب في جميع المستويات.

المقترحات: تقديم خارطة لمواضيع بحثية ترتبط بالموضوع الحالي وتثري البحث العلمي في هذا المجال.

- دراسة الفرا و الأغا (1996): بعنوان: القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي في فلسطين. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي، حيث قاما الباحثان بإعداد قائمة للقيم وهي: القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية والقيم الثقافية والسياسية الوطنية والسياسية القومية والإسلامية والتربوية، حيث تم استخدام منهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى - توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود دليل واضح على إن القيم في كتب التربية الوطنية الفلسطينية اعتمدت على تخطيط منظم يتحقق فيه الشمول والصدق في الانتماء بين القيم الفرعية والقيم الأساسية والتوازن أو مراعاة التدرج والنمو للمفاهيم وعدم شمول القيم لكل الكتب الستة

- توصيات الدراسة: ضرورة استكمال وتقييم الجوانب الأخرى لكتب التربية الوطنية وإعادة دراسة القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في ضوء آراء معايير معلمي الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية باعتبارهم المسؤولين عن تعليم هذه الكتب. (العجومي. 2012. ص 113).

## الفصل الثاني: القيم.

تمهيد

1. مفهوم القيم.
2. أهمية القيم.
3. مكونات القيم.
4. وظائف القيم.
5. خصائص القيم.
6. تصنيف القيم.
7. مصادر القيم.
8. نظريات القيم.
9. أساليب وطرق قياس القيم.

خلاصة

## تمهيد:

يعد موضوع القيم من الموضوعات ومن أكثر المفاهيم غموضاً لذلك نالت اهتمام الباحثين في مختلف المجالات وخاصة علم النفس وعلم الاجتماع إذ تعتبر القيم من أهم القضايا وذلك نتيجة التغيرات السريعة التي شاهدها المجتمع وبما إن الإنسان موضوع القيم فهي تقتصر على الجنس البشري، فهي تشتق أهميتها من طبيعة وجوده في المجتمع فلا وجود للمجتمع الإنساني بدون قيم، فالقيم هي تلك العادات والأخلاق والمبادئ التي نستخدمها و نمارسها في تفصيل حياتنا اليومية، وفي هذا الفصل سنتعرف أكثر على مفهوم القيم و على أهميتها ومكوناتها ووظائفها وخصائصها وكيف تم تصنيفها والتعرف على النظريات المفسرة للقيم وأخيراً وسائل وطرق قياس القيم.

## 1. مفهوم القيم :

## - لغة:

القيمة: واحدة القيم و قوم الشيء تقويماً؛ فهو قويم أي مستقيم

في اللسان: القيام يأتي بمعنى المحافظة و الملازمة ، كما يأتي بمعنى الثبات الاستقامة

ابن منظور: أقيمت الشيء و قومته فقام بمعنى استقام ، و الاستقامة: اعتدال الشيء واستواؤه

القيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع يقوم مقامه، وقومت المتاع أي جعلت له قيمة معلومة (وزة، 2017، ص، 232)

## \_ اصطلاحاً:

تنوعت معانيها حسب المجال الذي يدرسها و النظرة إليها :

عند علماء النفس: هي الاعتقاد بان شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية

عند الرياضيين : تستخدم لدلالة على الكم لا الكيف

عند علماء الاجتماع: صفة الشيء تجعله ذات أهمية للفرد أو الجماعة، وهي تكمن في العقل البشري

عند الفلاسفة : تعني جزء من الأخلاق و الفلسفة السياسة ، و القيم ثلاثة: الحق و الخير والجمال وهي ما تقوم

عليه الفن و العلم و الأخلاق . (فريدة ، 2020، ص143)

## 2. أهمية القيم:

ازداد في الآونة الأخيرة الاهتمام بدراسة القيم لما لها من أهمية كبيرة بالنسبة للفرد و المجتمع ويظهر ذلك:

### - على المستوى الفردي:

-تعتبر مصدر أساسي لما يصدر عن الفرد من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وآمال وأقوال وأفعال، وبتالي

هي المكون الحقيقي لشخصيته التي تميزه عن غيره(بودهري، 2018، ص 19)

-تعتبر محددة لمكانته و منزلته في المجتمع الذي يعيش فيه.

-تعتبر إطار مراجعي و معيار يحكم و ينظم تصرفات.

-تعتبر أحكام معياري يستند إليه الفرد ليقوم سلوكه وسلوك الآخرين(بودهري، 2018، ص 20)

-تعتبر القيم جوهر الكيان الإنساني، فهي المكون الأساسي عند بناء الشخصية الإنسانية

وحقيقتها(السلمي، 2019، ص 86)

-بدراسة القيم نستطيع التنبؤ بسلوك الأفراد في مختلف المواقف، فبتالي يمكن توقع سلوك ردود الأفعال وتصرفات

الأشخاص من خلال قيمهم . (عائدي ، 2015، ص 143)

### - على المستوى الجماعي :

- تبرز في كون إن أي تنظيم جماعي بحاجة إلى نسق قيمي يماثل تلك الأنساق القيمية لدى الأفراد

- القيم تحدد سلوكنا اليومي، وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها وخاصة الأشخاص الذين يشغلون مراكز القوة

(بودهري، 2018، ص 20)

- تحفظ القيم للمجتمع بقاءه إستمراريته وهويته وتميزه عن غيره من المجتمعات، فالمجتمعات تختلف عن بعضها بما

تتبناه من أصول ثقافية و معايير قيمية. (السلمي، 2019، ص 86)

## 3. مكونات القيم :

تتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسية هي :

**1.3. المكون المعرفي:** ويشمل معارف والمعلومات النظرية، وعن طريقه يمكن تعليم القيم، ويتصل هذا المكون

بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما تدل عليه من معان مختلفة وهذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب

كل بديل، ويقوم بالاختيار الحر بين هذه البدائل. (الخزرجي، 2013، ص 25)

2.3. **المكون الوجداني:** و يتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليه أو النفور منه، وما يصاحب ذلك من سرور و ألم، وما يعبر عنه من حب وكره أو استحسان أو استهجان، وكل ما يثير إلى أن المشاعر الوجدانية والانفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع معين للقيمة (قميحة، 2003، ص49)

3.3. **المكون السلوكي:** من خلال هذا الجانب تظهر القيمة و تترجم إلى سلوك ظاهر، ويرتبط هذا الجانب بالممارسة الفعلية أو السلوك الفعلي للقيمة، ويقوم الفرد في هذه الحالة بممارسة القيمة في حياته اليومية وتكرار استخدامها. (نقبيل، 2019، ص8)

#### 4. وظائف القيم :

ويحدد عبد الكريم اليماني أربع وظائف للقيم وهي:

- **الوظيفة الأولى:** توجيه أفعال الأفراد في المواقف التي يتعرضون لها وتدعى هذه الوظيفة، الوظيفة الدافعة  
- **الوظيفة الثانية:** هي الوظيفة التوافقية، حيث تقوم القيم بإحداث توافق نفسي واجتماعي للفرد مع القواعد والمعايير السائدة في المجتمع

**الوظيفة الثالثة:** تعمل القيم على إبراز دور العقل كقائد لسلوك الفرد من خلال إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يبعده الفرد عن الأنانية و الدونية

- **الوظيفة الرابعة:** الوقاية من الإصابة من بعض الأمراض النفسية والمشكلات الخطيرة كتعاطي المخدرات، ولذلك فأى عملية تستهدف تعديل السلوك لن تكون ذات فائدة إذ لم تعطي للقيم أهمية في ذلك.  
(عائدي، 2015، ص190)

#### 5. خصائص القيم :

تتميز القيم بخصائص أهمها :

- **أها ذاتية أي أها تعبر عن الطبيعة الاجتماعية والسيكولوجية للفرد، ويشمل ذلك الميول والرغبات والعواطف و تتضمن كذلك معاني كثيرة كالاتمام والرغبة و كل هذه المعاني تعبر عن قيمة الذاتية**  
- **أها اجتماعية أي خارجة عن ذات الشخص، وكذلك هي مكتسبة أي يمكن تعلمها من البيئة المحيطة بالفرد عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية المختلفة**  
- **أها نسبية أي تتميز بالثبات النسبي والمرونة والتغير أي تختلف من شخص لأخر ومن مجتمع إلى مجتمع أخر، كل حسب ميوله و رغباته وإمكاناته ويعتمد كذلك على ظروف الوسط الثقافي الذي تخضع له**

- القيم تترتب ترتيباً هرمياً أي سلم أو نسق أو نظام معين تترتب فيه، فكل فرد له قيمة معينة يميل إليها و تطغي على بقية القيم الأخرى

- أنها تمتلك صفة الضدية فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا إيجابيا و قطبا سالبا و القطب الايجابي هو وحده الذي يشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب ما نسميه ضد القيمة أو عكس القيمة(الحجبة،2017،ص14)

- تتصف بأنها تلقائية: فهي من صنع أفراد لكنها ن صنع المجتمع . (شبين،2018،ص125)

- القيم لب الثقافة : حيث تمثل الرموز الثقافية التي تحدد ما هو مرغوب فيه و ما هو مرغوب عنه ،إضافة إلى أنها تعمل على تجديد السلوك و تدعيم الاتجاهات و المعايير في مختلف مواقف الفعل الإنساني ، لذا فإن كل انحراف عن تلك القيم يعد انحرافا عن ثقافة المجتمع(شبين،2018،ص126) .

## 6. تصنيف القيم :

### 1.6. على أساس المحتوى:

- تصنيف سبرانجر: وهو كالتالي :

- القيم النظرية: وتتضمن اهتماما عميقا باكتشاف الحقيقة أو سيادة الاتجاهات المعرفية وهي تجسد نمط العالم الفيلسوف .

- القيم الاقتصادية : وتتضمن الاهتمامات العلمية والمنفعة والمعرفية، ويتصف بها رجال المال والأعمال .

- القيم الجمالية : وتتضمن الحكم على الخبرات من منظور الجمال والتناسق وتصف الشخص واهتماماته واتجاهاته الجمالية .

- القيم الاجتماعية: وتتضمن محبة الناس وإدراكهم كغايات لا كوسائل لمآرب أخرى بشكل يجسد نمط الشخص الاجتماعي.

- القيم الدينية: وتتضمن اهتماما بالشؤون الدينية و يتصف بها رجال الدين و تجسد نمط الإنسان المتدين عموما

- القيم السياسية : وتتضمن اهتماما توجه نحو العلاقات الاجتماعية بدافع السيطرة و الرغبة في القوة و يتصف بها رجال الحرب والسياسة والقادة . (العودات،2010،ص208)

2.6. على أساس الوضوح :

- قيم صريحة : و هي تلك القيم التي يعبر عنها بالكلام صراحة حيث تفهم بطريقة مباشرة .
- قيم ضمنية : و هي تلك التي تستدل على وجودها من خلال ملاحظة سلوك الأفراد بصفة منظمة لا عشوائية

3.6. على أساس الدوام :

- قيم مؤقتة : و هي قيم عابرة ووقتيّة ترتبط بموضوعات متغيرة و تلك القيم لا تمس جواهر الأشياء بقدر ما تعنى بالشكليات ، كالقيم المرتبطة بالموضوعات .

- قيم دائمة : هي القيم التي تحظى بدرجة عالية من الثبات و الاستقرار و الدوام النسبي و تتناقلها الجماعة جيلا بعد جيل مثل القيم المرتبطة بالعادات والتقاليد (شبين، 2018، ص128).

4.6. على أساس العمومية :

- قيم عامة : و هي تلك القيم التي تميز الاتجاه السائد في مجتمع ما .
- قيم خاصة : يعبر عنها بتلك القرارات أو الاختيارات التي يتخذها الفرد في موقف معين. (شبين، 2018، ص129)

5.6. على أساس المقصد :

- قيم وسائلية : وهي تعد وسيلة لغايات أبعد و ليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية عليا أبعد منها .
- قيم غائية : أي غاية في حد ذاتها مثل : حب البقاء .

على أساس الشدة :

- قيم ملزمة : و هي التي يلزم المجتمع أفرادها بها و يشرف على تنفيذها بقوة عن طريق العرف و قوة الرأي العام و المجتمع.
- قيم تفضيلية : و هي التي تكون في المجتمع حسب ما يفضلها الفرد كإكرام الضيف.
- قيم مثالية : هي القيم التي تشعر الفرد و المجتمع و أفرادها باستحالة تطبيقها كاملة و لها تأثيرها الذي يكون بالغ القوة في بعض الأحيان في توجيه سلوك الأفراد و الجماعات مثل قيم المساواة . (شرقي، 2017، ص59)

7. مصادر القيم :

1.7. التعاليم الدينية: يمثل الدين المصدر الرئيس لقيم كثيرة ، ففي الدين الإسلامي هنالك الكثير من الآيات و

الأحاديث التي تهدف لزرع القيم الحميدة في الأفراد. (الأشقر،2017،ص7)

1.7. الأسرة –التربية المنزلية : باعتبار إن الطفل يعيش سنوات عمره الأولى مع أسرته بل أنه يمتص و يتقمص

الصفات الأخلاقية من أبويه ومن أخوته الكبار أو أقاربه و يبالغ بعض العلماء في أهمية الأسرة –التربية المنزلية-

حتى أنهم يقولون إن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل هي التي تحدد مستقبل شخصيته الأخلاقية .

(أبو هنتش،2018،ص113)

3.7. المدرسة : تلعب المؤسسات التعليمية دورا في عملية غرس القيم لدى الفرد و دورها لا يقل أهمية عن

الأسرة حيث تتميز عن غيرها في عملية التنمية الأخلاقية في أنها بيئة تربية مبسطة للمواد العلمية و الثقافية و

تقوم بتعليم النشء بشكل مباشر من خلال الخبرات الشخصية وخبرات الآخرين و هي موحدة لميول و اتجاهات

الطلاب . (أبو هنتش،2018،ص114)

4.7. جماعة الرفاق : تؤدي جماعة الرفاق دورا بالغ الأهمية و الحساسية في التأثير على أفرادها ، كونها وسط

يحوى مرحلة حاسمة من مراحل النمو الطفل أين يكون يبحث عن ذاته خارج الأسرة و إشباع الحاجات و الدوافع

الاجتماعية التي تلقى كبها من قبل محيط الأسرة ، فتكون البديل المناسب لاحتضان الطفل و تمكينه من إردته .

(بكوش،2017،ص128)

خامسا : الخبرة السابقة : تعتبر خبرة الشخص مهمة ، و تظهر الأوزان و القيم التي يعطيها للأشياء فالسجين

الذي يدق طعم الحرية يفترض إن يقدر قيمة الحرية لأنه عانى من الكبت و الحرمان .

(الأشقر،2017،ص8)

سادسا : وسائل الإعلام : تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة و تلفزيون و سينما و إنترنت و صحف و مجلات و

كتب و إعلانات فيما تنشره و تقدمه من معلومات و حقائق و أخبار و وقائع وأفكار لتحيط الناس علما

بموضوعات معينة من السلوك . (بكوش،2017،ص129)

## 8. نظريات القيم :

**1.8. نظرية التحليل النفسي :** إن عملية اكتساب القيم و الأخلاق تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل الأنا الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية و القيم التقليدية و يتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب فعله ( مرغوب ) و إبداء عدم الرضا عندما يخطئ ( سلوك غير مرغوب ) و هنا يتكون لدى الطفل نضام من القيم و القواعد الأخلاقية .

**2.8. النظرية السلوكية :** يرى أصحابها إن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الايجابي و التعزيز السلبي و يتعاملون مع القيم على أنها إما إيجابية و إما سلبية ، ينضو السلوكيون كسلوك يتم اكتسابه من خلال عملية تفاعل المتعلم مع البيئة و تعزيز استجاباته لها .

**3.8. النظرية المعرفية :** اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطا بنمو التفكير لدى الطفل و اكتساب القيم في نظر هذه المدرسة ليس محاكاة لدمج اجتماعي بمقتضى المتغيرات البيئية ، إنما تؤكد على الخلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية و قدراته العقلية .

**4.8. النظرية الظواهرية :** يرى روجرز أن للبشر دافع فطري واحد و هو النزعة نحو تحقيق الذات و يقول إن هذا المفهوم يكفي لتفسير السلوك البشري كله و الكائن الحي يستجيب للمجال الظاهري على وفق ما يجزبه و يدركه و المجال الإدراكي هو واقع بالنسبة للمرء إذ إن الواقع هو ما يضمنه الحقيقة و ينمو الفرد بتفاعله مع البيئة يبدأ بالمفاضلة بين الذات و بين البيئة إي أنه يصبح واعيا بجزء من خبراته التي يميزها على أنها " أنا " أو " لي " و إن القيمة الايجابية أو السلبية لهذه الخبرات تتأثر بتفاعل مع التقويمات المباشرة و عليه فأن بناء الذات يتكون نتيجة التفاعل مع البيئة و مع أحكام الآخرين .

**5.8. نظرية التعلم الاجتماعي :** اكتساب القيم و تعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية و من خلال التعلم البديلي هذا ما أكده باندورا و ولتر أن هذا النوع من التعزيز يستمر و ذلك لتجنب القلق أو الشعور بالذنب و عليه فإن القيم السلبية و الغير مرغوب فيها يتم تعلمها نتيجة للخبرة المباشر .  
(أبو عمرة، 2013، ص44، 43)

**9. أساليب و طرق قياس القيم :**

**1.9. الملاحظة (المشاهدة المنظمة) :** و يقصد بها الملاحظة العلمية المنظمة ، و هي أقدم و أكثر الطرق و وسائل جمع المعلومات فهي وسيلة أساسية مهمة و مورد خصب للحصول على المعلومات عن سلوك الفرد حيث إن الملاحظة تطلعنا على سلوك الظاهر للفرد دون إمكانية تزيفه و خاصة إذا أجريت على غفلة من أفراد موضع الدراسة .

**2.9. المقابلة الشخصية :** و يقصد بها مجموعة من الأسئلة أو من وحدات الحديث يوجهها طرف إلى طرف آخر في موقف مواجه حسب حطة معينة للحصول على معلومات عن سلوك هذا الطرف الآخر أو سمات شخصيته .

**3.9. تحليل المضمون أو المحتوى :** هو أسلوب يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر للانتقال وصفا موضوعيا و منظما و كميا و لقد يستخدم هذا الأسلوب في مجال الكشف عن القيم من خلال تحليل مضمون أو محتوى الرسائل سواء كانت مقروءة أو مرئية .

**4.9. الاختبارات :** و هي من أكثر الطرق استخدمها في مجال قياس القيم ، فهناك العديد من الاختبارات و المقاييس المستخدمة في هذا المجال.(شيخاوي،2015،ص40)

## خلاصة :

وفقا لما عرضناه في هذا الفصل يمكن التأكد من إن القيم هي الموجه لسلوك الفرد إذ تتشكل القيم في جوانبها أحد الأركان الأساسية لثقافة المجتمع فلا يمكن أن يكون هناك مجتمع دون إن تكون هناك قيم موجه لسلوك أفراده وذلك انطلاقا من تعرضنا لمفهوم القيم و أهميتها بالنسبة للفرد أو الجماعة و من جملة الخصائص و الوظائف التي تقوم بها و من المصادر المهمة و تفسير النظريات التي انطلقت من مفهوم القيم .

## الفصل الثالث: الكتاب المدرسي

تمهيد

1. مفهوم الكتاب المدرسي
2. أهمية الكتاب المدرسي
3. مكونات الكتاب المدرسي
4. وظائف الكتاب المدرسي
5. مواصفات الكتاب المدرسي الجيد
6. استخدامات الكتاب المدرسي
7. الاسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي
8. طرق تأليف الكتاب المدرسي
9. الكتاب المدرسي في الجزائر

خلاصة

**تمهيد:**

يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل العلمية الهامة في العملية التعليمية فهو الوعاء الحامل للمادة العلمية فالكتاب المدرسي هو الأداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية و هو المصدر المنظم الذي يحوي المعلومات والمعارف و المبادئ و القيم المراد إيصالها للمتعلم ، فضلا على الكتاب المدرسي يعد وسيلة اتصال مباشرة بين المعلم و المتعلم ضمن العملية التعليمية إذ تطرقنا من خلال الفصل إلى مفهوم الكتاب المدرسي ، أهميته ، مكوناته ، أنواعه ، الوظائف التي يقوم بها و الأسس التي يقوم عليها ، طرق تأليفه و أخيرا الكتاب المدرسي في الجزائر .

**1. مفهوم الكتاب المدرسي :**

**- مفهوم الكتاب لغة :**

جاء في لسان العرب لابن منظور : الكتاب من كتب: الكتاب: معروف، و الجمع كتب وكتب الشيء يكتب كتباً و كتاباً و كتابة و كتبه بمعنى خطه

وجاء في القرآن الكريم : **ووضع الكتاب** (كهف ، الآية 48) ، الكتاب هنا بمعنى صحيفة أعمال كل إنسان. (فارج،2020،ص125)

**- مفهوم الكتاب اصطلاحاً :**

- عبارة عن وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية تعتبر مرجعاً أساسياً يستقي منه المتعلمون معلوماتهم ، وهو وسيلة تضم بكيفية منظمة المواد و المحتويات و المنهجيات و أدوات قياس مكتسبات المتعلمين (نيمور،2019،ص49)

- هو الجانب التطبيقي للمنهاج من حيث الهدف و المحتوى المعرفي و النشاط و التقويم

- وعاء معرفي يستند عليه كل من المعلم و المتعلم ، حيث يسه في تطوير قدرات التلاميذ خاصة على مستوى المراجعة و الحفظ من جهة و من جهة آخر يعين المعلم في عملية التخطيط و تقديم المحتوى المعرفي ضمن سياق الدرس المقدم .

- وسيلة تربوية بيداغوجية مطبوعة ذات هيكلية موجهة للاستعمال في مسار التعلم و تكوين متفق عليه حسب البرامج والمناهج. (مكاوي،2021،ص675)

- ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية و طرق تدريسها ، و يتضمن أيضا المعلومات و الأفكار و المفاهيم الأساسية في مقرر معين كما يتضمن أيضا القيم و المهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها لجميع التلاميذ (زيان، 2021، ص223).

## 2. أهمية الكتاب المدرسي :

تظهر أهمية الكتاب المدرسي في النقاط التالية :

- يساعد المتعلم على اكتساب المعارف .
- يراعى شروط التعلم (حسية و عقلية ووجدانية) و شخصية المتعلم .
- يعد ترجمة للمنهاج (المحتوى ، الأهداف ، الطرائق).
- يمثل سند الكتاب المدرسي سندا بيداغوجي يعزز التعليم و التعلم . (تحريشي، 2017، ص163)
- تشكيل اتجاهات الطلاب و قيمهم و تنمية ميولهم و قدراتهم .
- يقدم الخبرات و المعلومات بطريقة تناسب مع مستوى الطلاب فهو بسيط و يقرب لهم المعلومات و يعرضها بأسلوب جذاب .
- ينمي الكتاب المدرسي قدرة استخدام مهارة القراءة .
- يسهل على المعلم تحضير الدروس إذ يهيئ له القدر الكافي من المعلومات (مطوري، 2016، ص123)
- المساهمة في تنمية كفاءات التعلم الذاتي و تحقيق الكفاية الأساسية .
- توفير فرص التعلم و الاكتساب و تكوين المواقف و مهارات البحث .
- إعطاء معنى لتعلمت من خلال ربطها بالمحيط الاجتماعي و الاقتصادي . (نيمور، 2019، ص81)

## 3. مكونات الكتاب المدرسي :

تتمثل مكونات الكتاب المدرسي في ما يلي :

1. المفردات: و هي العناوين الرئيسية والفرعية الواردة في الوحدة الدراسية أو الدرس .
2. المفاهيم و المصطلحات: فالمصطلح هو ما تم الاتفاق على إطلاقه على شيء معين ، و المفاهيم عبارات أو رموز لفظية أو رمزية تدل على معلومات أو أفكار مجردة لأشياء أو خبرات بعينها ذات صفات أو خصائص مشتركة(سلات، 2018، ص75).
3. الحقائق والأفكار: فالحقيقة عبارة عن بيانات أو أحداث أو ظواهر تثبت صحتها، والأفكار هي مجموعة حقائق عامة تفسر الظواهر والعلاقات.

4. التعميمات : التعميم هو علاقة ترابط بين مفهومين أو مجموعة من المفاهيم تهدف لتوضيح إبراز العلاقات بين المفاهيم .

5. القيم و الاتجاهات : الاتجاه فهو مفهوم فردي و شخصي يحدد ميول الإنسان نحو الأشياء و الأشخاص أو المواقف ، فيؤثر في سلوكه و يعمل على توجيهه .

6. المهارات : هي ممارسات عقلية و عملية يقوم بها المتعلم و تعرضه لخبرات تربوية مقصودة و مخطط لها .

7. الرسومات و الصور

8. الأنشطة و التدريبات والأسئلة. (سلات،2018،ص76)

4. وظائف الكتاب المدرسي :

1.4. وظائف الكتاب المدرسي تجاه المتعلم :

- وظائف خاصة بالتعلم المدرسي:

- نقل المعارف

- تنمية قدرات و مهارات و كفايات

- تعزيز المكتسبات بالعمل المستمر

- تقويم المكتسبات

2.4. وظائف خاصة بمواجهة الحياة اليومية الشخصية و المهنية :

- المساعدة على إدماج المكتسبات عموديا بربط المعارف و المهارات بمادة معينة من بدايتها إلى نهايتها و أفقيا بالتوفيق بين القدرات و الكفايات المكتسبة عبر عدة مواد

-الوظيفة المرجعية :

- بحيث يمكن للمتعلم الرجوع إلى الكتاب المدرسي لإيجاد قواعد محددة مثلا .

-وظيفة التربية :

- خص كل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك و بالعلاقات داخل المجتمع .

3.4. وظائف الكتاب المدرسي تجاه المعلم : هو أداة توفر للمعلم إمكانية أداء دوره المهني :

\_ وظيفة الإعلام العلمي والعام :

- نظرا لصعوبة إلمام المدرسين بكل الأمور التعليمية تفضل الكتب المدرسية مرجعا معرفيا لهم .

وظيفة التكوين البيداغوجي الخاص بكل مادة :

\_ بحيث يضل الكتاب المدرسي بمثابة تكوين مستمر و حامل للمستجدات على مختلف المستويات .

3: وظيفة المساعدة على التعليم و تسيير الدروس و الأنشطة :

- بكونه يقترح مسالك و طرائق للتعامل مع الأنشطة العلمية

4. وظيفة المساعدة على تقييم المكتسبات :

- بحيث تقترح الكتب المدرسية أدوات لتقويم و كيفية تديرها . (فارج،2020،ص132،131)

5. مواصفات الكتاب المدرسي الجيد :

- الكتاب المدرسي والمنهاج : يأخذ الكتاب في اعتباره جميع أقسام المقرر بما يحقق أهداف المنهاج و بالاستعانة بالكتب و المراجع ذات العلاقة بالموضوع .

- الكتاب المدرسي وتحديث المادة و إثرائها : يجب التأكد من أن المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي تتفق مع الحقائق أنها حديثة فيما يتعلق بالإحصاءات و النظريات العلمية .

- عرض المادة التعليمية في الكتاب: يعرض المؤلف المادة التعليمية في الكتاب المدرسي عرضا مناسباً وبصياغة لغوية واضحة و بترتيب جيد، كما يجب أن تستجيب المادة الموجودة في الكتاب لطرائق التدريس الفاعلة .

- الكتاب المدرسي و المعلم : الكتاب وسيلة للتعليم و ليس غاية في ذاته و هو خاضع لإجراءات المعلم والتلميذ ليس مسيطرا على الإجراءات ، فلا يمكن أن يحل محل المعلم في العملية التعليمية .

- تجريب الكتاب : يجب إن يجرب الكتاب لمدة تزيد عن سنة دراسية، ويوزع على مجموعة من المدارس والمعلمين ، ليطلعوا عليه لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم قبل إن يوضع موضع التنفيذ .

- الكتاب المدرسي و دليل المعلم: توفر وزارة التربية الوطنية مجموعة من الوسائل التعليمية المعينة على التحصيل بالإضافة إلى دليل العلم و كتب التطبيقات والتمارين و كتب المناهج التعليمية والوثائق المرفقة ووثائق المدرسين

التي تساعد المعلم على استخدام الكتاب المدرسي استخدما فاعلا(تحرشي،2014،ص165) .

**6. استخدامات الكتاب المدرسي :**

يمكن استخدام الكتاب المدرسي بيسر و سهولة بالمقارنة مع الوسائل التعليمية الأخرى و نورد فيما يلي عددا من الاستخدامات :

**1.6. استخدامات النصوص المقررة في الكتاب المدرسي :**

- قراءة نصوص و طرح الطالب الأسئلة حول ما قرأه .
- استخلاص مجموعة من الحقائق الواردة في الموضوع .
- استخلاص الآراء و الأفكار و القيم و الاتجاهات التي اشتمل عليها نص ما
- استخلاص السلوك المرغوب فيه و السلوك الغير مرغوب فيه .
- تحويل المعلومات الواردة في نص إلى رسوم بيانية أو جداول أو خرائط .

**2.6. استخدامات الرسوم و الصور الموجودة في الكتاب المدرسي :**

- ملاحظة المتعلم لصورة ما أو لرسم ما و معرفة الفصل و الوقت الذي أخذت فيه و تقدير حجم موجودات الصورة
- كتابة تعليق حول الشكل أو الصورة .
- تقييم الصورة أو الرسم من الناحية الفنية .

**3.6. استخدامات الخرائط الموجودة في الكتاب المدرسي :**

- دراسة الخريطة و تحديد الإمكان و الأشياء بالاستعانة بمفتاح الخريطة .
- تقدير المسافات و المساحات و أسماء المدن و الدول المتجاورة و المتباعدة .
- تحويل الخريطة إلى كلمات مقروءة .
- تحديث الخريطة من حيث دقة الرسم .

**4.6. استخدامات الجداول الموجودة في الكتاب المدرسي :**

- استخلاص أبرز الأفكار التي اشتمل عليها الجدول أو أكثر . (مطوري،2016،ص124)
- تحويل الجداول إلى رسم بياني .
- تحويل معلومات و أرقام وردت في الكتاب إلى جدول أو أكثر .
- تحويل الجدول إلى كلمات مقروءة .

5.6. استخدامات الرسوم البيانية الموجودة في الكتاب المدرسي :

- إعطاء اسم للرسم البياني .
- استخلاص أهم الأفكار الواردة في الجدول .
- تقييم الرسم البياني من الناحية الفنية و حسب الشروط الواجب مراعاتها في الرسوم البيانية .

6.6. استخدامات الأسئلة الواردة في نهاية موضوعات الكتاب المدرسي :

- الإجابة عن الأسئلة كتابيا أو شفاهيا بعد شرح الدرس أو قبله من قبل الطلاب .
- تصنيف الأسئلة إلى أسئلة تتطلب التفكير و أسئلة تتطلب الحفظ و أسئلة معرفية و أسئلة اتجاهات و قيم و أسئلة مهارات .
- تصنيف الأسئلة إلى أسئلة إجابتها مباشرة من محتوى الموضوع إلى أسئلة إجابتها غير مباشرة. (مطوري،2016،ص125)

7. الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي :

- وجب على المساهمين في تأليف الكتب المدرسية مراعاة جملة من الأسس التي يقوم عليها الكتب المدرسي الجيد الذي يمكنه تحقيق الأهداف المرجوة و من أهم هاته الأسس كالتالي :
- **الأساس اللغوي** : وجب على مؤلف الكتاب المدرسي التقيد بمستوى الطفل العقلي و التعليمي عند اختياره للغة الكتاب ، فلغة الكتاب الموجه لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي لا يكون حيث الأسلوب اللغوي و صعوبة مفرداته كالموجه لتلاميذ المستوى المتوسط أو الثانوي . (درداش،2008،ص67)
  - **الأساس التربوي و الفلسفي** : حيث يعكس الكتاب المدرسي فلسفة المجتمع و أساليب التربية للمجتمع و اتجاهاته و عليه لا بد من مراعاة الظروف التربوية و الفلسفية للمجتمع و تصورته .
  - **الأساس الاجتماعي و الثقافي** : لا بد على المؤلف مراعاة ثقافة المجتمع و الظروف الاجتماعية الحيطه به حتى يكون الكتاب مطابقا لواقع التلميذ و محترما لعاداته و تقاليده و معتقداته .
  - **الأساس العلمي** : و في هذا الجانب لا بد من مراعاة احترام النظريات التربوية و الطرق العلمية الحديثة و مراعاة حجم الحصص مع المادة و ضرورة تكييف المحتوى مع الهدف المسطر للكتاب .
  - **الأساس المادي** : وجب مراعاة الجودة في التغليف و الطباعة و الحجم و الصور الإيضاحية حتى يكون الكتاب خادما أميناً و مشوقاً للتلميذ .

- الأساس السيكولوجي : لابد من مراعاة نمو التلميذ و الفروق الفردية بين الأطفال و اتجاهاتهم و احترام ميولهم و رغباتهم و مشجعا على خلق التفكير المنطقي و مطابقة المادة للمراحل العمرية للطفل .  
(درداش،2008،ص68)

#### 8. طرق تأليف الكتاب المدرسي :

تعتمد ثلاث طرائق في التأليف و هي :

- **طريقة التكليف** : وفي هذه الطريقة تقوم الهيئة المسؤولة بتأليف الكتاب المدرسي بتكليف أشخاص أو مجموعات من الأشخاص بتأليف الكتاب طبقا لمواصفات و شروط معينة و مقابل مكافآت مالية مناسبة .  
و قد قامت وزارة التربية الوطنية و التعليم عبر مؤسستها المعهد التربوي الوطني السابق و المعهد الوطني للبحث في تربية حاليا بتكليف المفتشين و المدرء و المعلمين هم الأقدمية في الميدان التعليمي ، إذ يمتلكون موهبة الكتابة و التأليف و الكفاءة التعليمية بتأليف الكتب المدرسية .(بن فرحات،2020ص98)

- **طريقة الإعلان** : هنا تقوم الجهة المسؤولة بإعلان مسابقة تأليف كتاب أو أكثر لقاء أجر معين يحدد في الإعلان على : اسم المادة ، و المرحلة الدراسية ، و الصف المعني ، و مواصفات الكتاب ، و شروطه فضلا عن أجور التأليف و تخضع العروض المقدمة إلى عملية تقويم سرية من لجنة متخصصة لتحديد النموذج الأفضل .

- **طريقة اللجان** : تقوم وزارة التربية بتشكيل عدد من اللجان و كل لجنة مسؤولة عن تأليف الكتاب الخاص بها حسب اختصاصها مثل : لجنة اللغة العربية و لجنة الرياضيات ... حيث تتقاسم كل لجنة العمل بينها ، ثم تشكيل لجنة أخرى لتقييم و لجنة أخرى لإصدار الأحكام

تعتبر هذه الطريقة من بين أكثر الطرق الملائمة لتأليف الكتب المدرسية لما فيها من اختيار لمختصين في كل مادة مع عملهم جماعي تحت غطاء لجان أخرى و إشرافها من حيث التقييم و إصدار الأحكام.(بن فرحات،2020ص99) .

#### 9. الكتاب المدرسي في الجزائر :

الكتاب المدرسي في الجزائر مشروع يساهم في إنجازه عدة أطراف :

- 1.9. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (المطبعة المشرفة على إصدار و نشر الكتاب) .
- 2.9. اللجنة الوطنية للمناهج و المجموعة المتخصصة للمناهج
- 3.9. المعهد الوطني للبحث في التربية باعتبار أن مديره هو الذي يتولى المهام التالية :

- يشرف على لجنة القراءة

- يتأس لجنة الاعتماد و التقييم
- يصدر قرار اعتماد الكتاب المدرسي و يمضيه عن وزير التربية الوطنية و بتفويض منه .
- 4.9. المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية و ذلك باعتبارها المسؤولة عن التعليمات والتوجيهات التربوية الرسمية في مجال المناهج و برامج التعليم
- 4.9. مديرية التكوين لوزارة التربية الوطنية باعتبارها المسؤولة عن تنظيم الملتقيات الوطنية الخاصة بعرض الكتب الجديدة على مفتشية التربية و التعليم و التكوين للمواد المختلفة و ذلك قصد قراءتها و مراقبتها و تبيان كيفية استعمالها و توزيعها على المؤسسات التربوية .
- أما عن اللجنة الوطنية للمناهج فقد تم اعتمادها ابتداء من 1969 على مستوى المعهد الوطني للبحث في التربية و هي متعددة الاختصاصات تتشكل من مسؤولين و إطارات في قطاع التربية و أساتذة جامعيين و تكفل هذه اللجنة في إطار مهامها بالوظائف التالية :
- القيام بإجراءات الخبرة على المشاريع المرتبطة بالكتب المدرسية و الوسائل التعليمية (طبقا لدفتر الشروط) .
- تحديد و بشكل مفصل المواصفات البيداغوجية و العلمية و التقنية و الفنية طبقا لدفتر الشروط و للقيام بذلك أعدت اللجنة أدوات عمل تمثلت في ما يلي :
- . دفتر الشروط البيداغوجية و التقنية الخاصة بالكتب المدرسية (دليل عام يتضمن المواصفات الواجب توفرها في الوسائل شبه المدرسية التي تشكل إطارا مرجعيا للإعداد و التقويم) .
- . شبكة التقويم الموجهة للمقومين الخارجين . (سالات. 2018، ص 88)

## خلاصة:

في نهاية هذا الفصل يمكن القول إن مفهوم الكتاب المدرسي يضيق ليعني الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب ليتسع في البعض الآخر ليشمل جميع المواد التعليمية و هو آلية من لآليات التي تعول عليها الجهات الرسمية أو الوصية في العديد من الدول منها الجزائر لنقل المعارف و القيم التي تسعى لغرسها لدى المتعلم ، لما لهو من أهمية و وظائف و خصائص متعددة في العملية التعليمية .

الجانب الميداني

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.

1. حدود الدراسة

2. منهج الدراسة

3. عينة الدراسة

4. أداة التحليل.

5. وحدة التحليل

6. الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد التعرض للجانب النظري و التوسع في القيم و الكتاب المدرسي، سنتطرق إلى الجانب الميداني من الدراسة والذي سيتم فيه شرح الإجراءات المنجية للدراسة من خلال: تقديم حدود الدراسة، المنهج المتبع فيها، عينة الدراسة، أداة الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة .

1. حدود الدراسة:

1-1- الحدود الموضوعية : تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تضمين القيم الصحية في كتاب اللغة العربية و التربية المدنية و التربية العلمية و التكنولوجيا من الطور الثاني من التعليم الابتدائي المقرر بالمدارس الدولة الجزائرية لسنة 2022\_2023 م .

1-2- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في العام الجامعي 2022- 2023 .

2. منهج الدراسة :

تم في هذه الدراسة استخدام منهج تحليل المضمون ، الذي يعتبر المنهج الأنسب للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة ؛ اذ يعرف بانه : أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية بحيث يقتصر دور الباحث على تصنيف المادة اللفظية وفق فئات محددة بغية تحديد خصائص كل فئة منها و استخراج السمات العامة التي تصنف بها . (بشير. 2009 ص12) .

3. عينة الدراسة:

تناولت هذه الدراسة الوثائق التالية بالدراسة والتحليل :

- كتابي اللغة العربية المخصصين للطور الثاني من التعليم الابتدائي .
- كتابي التربية المدنية المخصصين للطور الثاني من التعليم الابتدائي .
- وكتابي التربية العلمية و التكنولوجيا المخصصين للطور الثاني من التعليم الابتدائي .
- كتاب اللغة العربية : 2017.2018. تأليف بن الصيد بورني وآخرون ، يحتوي على 159 صفحة مقسمة إلى 8 مقاطع مقسمة إلى : المحاور، الوحدات، الأساليب، التركيب النحوية، الصيغ الصرفية.
- كتاب التربية المدنية : 2017. 2018. تأليف قراش الزهرة ، يحتوي على 39 صفحة مقسمة إلى وضعيات تعليمية .
- كتاب التربية العلمية و التكنولوجيا : 2017.2018. تأليف حمار مجيد و آخرون ، يحتوي على 108 صفحة مقسمة إلى أربعة ميادين .

#### 4. أداة التحليل:

- استخدمت الدراسة أداة للتحليل من بناء الطالبين انطلاقاً من المؤشرات السلوكية للقيم الصحية ، تضم الأداة

ثلاث (3) محاور هي :

- الغذاء الصحي

- العناية بالجسم

- الوقاية و التوعية

**صدق الأداة :** للتأكد من صدق أداة التحليل تم عرضها على (3) محكمين ، وهم أساتذة برتبة أستاذ محاضر تخصص علوم التربية من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي وقد أكدوا صلاحية الأداة ومناسبتها لتحليل الوثائق المستهدفة بعد الاخذ بملاحظاتهم .

**ثبات أداة التحليل :** للتأكد من ثباتها تم اعتماد طريقة تعدد المحللين حيث انفردت كل طالبة بتحليل وحدة دراسية من كل كتاب ثم تم حساب قيمة الارتباط بين التحليلين وكانت القيمة المحصل عليها مرتفعة ودالة ، ومنه تم الوثوق بثبات أداة التحليل .

#### 5. وحدة التحليل :

اعتمدنا كوحدة للتحليل : الجمل ذات المعنى والنصوص .

وتم التحليل وفق الخطوات التالية :

1- قراءة الكتب قراءة متأنية لمرة واحدة أو أكثر .

2- استخراج الجمل و العبارات و المفاهيم التي تعبر عن القيم الصحية

3- نقلها إلى ورقة خارجية ، و من ثم تجزئته وفق ثلاث معايير أو أنواع للقيم الصحية المتماثلة في :

4- استخراج النتائج و تحليلها و مناقشتها .

#### 6. الأساليب الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة و تحليل البيانات التي تم جمعها تم استخدام الأساليب التالية :

**التكرارات :** لحساب تكرار المفاهيم التي تدل على القيم الصحية المتضمنة في كتاب القراءة و التربية المدنية و التربية العلمية و التكنولوجية .

**النسب المئوية :** تم حساب النسبة المئوية لكل مجال من مجالات القيم الصحية المتضمنة في الكتب بحسب عدد تكرارها .

خلاصة:

تم في هذا الفصل التعرف على كل الإجراءات التي تم بها العمل على هذه الدراسة وذلك لتوصل إلى تحقيق أهداف الدراسة، وهي مدى تضمين القيم الصحية في كتاب القراءة وكتاب التربية المدنية والتربية العلمية والتكنولوجية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

2. مناقشة تفسير نتائج الدراسة

خلاصة عامة ومقترحات

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة وتحليل محتوى كتاب اللغة العربية وكتاب التربية المدنية وكتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثالثة والسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ولقد اعتمدنا في هذا الفصل على مجموعة من الخطوات للوصول إلى نتائج تحليل المحتوى للكتب حسب كل سنة، و من ثم مناقشة النتائج المتحصّل عليها.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة :

جدول رقم(1): يوضح القيم الصحية المتضمنة في كتاب اللغة العربية وكتاب التربية البدنية وكتاب التربية العلمية والتكنولوجيا للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

نوع القيمة	التكرار	النسبة
الغذاء الصحي	27	%60
العناية بالجسم	12	%26.67
الوقاية والتوعية	6	%13.33
المجموع	45	%100

- تحليل نتائج الجدول الأول:

من خلال الجدول أعلاه يتضح نسبة القيم الصحية للسنة الثالثة ابتدائي، نجد إن اعتماد الوزارة بالدرجة الأولى على قيمة الغذاء الصحي بنسبة 60% . في حين يتوسطها قيمة نظافة الجسم بنسبة 26.67%، إما آخر ما ركزت عليه الوزارة قيمة الوقاية والتوعية بنسبة 13.33%.

جدول رقم(2): يوضح القيم الصحية المتضمنة في كتاب اللغة العربية وكتاب التربية البدنية والتربية العلمية والتكنولوجيا للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

نوع القيمة	التكرار	النسبة
الغذاء الصحي	6	%26.08
العناية بالجسم	7	%30.43
الوقاية والتوعية	10	%43.47
المجموع	23	%100

## - تحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول الموضح أعلاه يبين لنا تقسيم نسبة القيم الصحية للسنة الرابعة ابتدائي ، فنجد نسبة الوقاية والتوعية متصدرة المجموعة بنسبة 43.47% . في حين يتوسطها جانب قيمة العناية بالجسم بنسبة 30.43%، في حين آخر ما ركزت عليه الوزارة خلال هذه المرحلة الدراسية قيمة الغذاء الصحي بنسبة 26.08%.

## 2-مناقشة وتفسير الجداول :

## 1 : مناقشة الجدول (1):

يتضح من النتائج المتوصل إليها للقيم الصحية المتضمنة في كتب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي . فنجد اعتماد الوزارة بالدرجة الأولى على قيمة الغذاء الصحي في توعية التلاميذ بنسبة 60%. خلال هذه المرحلة الدراسية ،لما للأغذية من تأثير عالي في نسبة تواجدها في جسم الإنسان في ذلك العمر وخصوص مرحلة الدراسة التي تعتمد على الجهد العقلي والجسدية للتلاميذ، فبدورها وزارة التعليم ركزت على توعية التلاميذ في الجانب الصحي باعتمادها على التوعية الصحية الغذائية. أما بالنسبة لقيمة العناية بالجسم 'توصلت إلى نسبة 26.67%نسبة متوسطة نوعا ما، ويرجع ذلك إلى إن وزارة التعليم ركزت على التغذية بشكل كبير وإضافة النسبة الثانية المباشرة لها وهي العناية بالجسم و التي تعتبر سبب في نظافة الغذاء ، فالغذاء السليم في الجسم السليم والنظيف. وآخر ما 13.33% نظرا لان هذه المرحلة من التعليم الابتدائي للتلميذ لا يعتني بالجانب الوقائي بنفسه فالجانب الوقائي والتوعية يكتسبها أو بالأحرى يقوم بديله دور الأسرة بشكل أكبر ،فالأسرة هي الأساس المعتمد في توفير متطلبات التلميذ المعتمدة على الوقاية ولا يوجد فيها أضرار تتعلق بنقص التوعية في شتى الجوانب ولهذا الوزارة ركزت عليها بشكل سطحي فقط كون الطفل ليس المسؤول الأول في هذه المرحلة على التوعية والوقاية.

## 2 : مناقشة الجدول (2) :

يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها إن وزارة التعليم خلال المرحلة الدراسي للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي اعتمدت في ترسيخ القيم الصحي للتلاميذ على قيمة الوقاية والتوعية بالدرجة الأولى التي قدرت نسبتها 43.47% ويرجع ذلك إلى اعتبار بان التلاميذ في هذه المرحلة يتصادم ويتخبط مع الجانب الخارجي من سلبيات تضر بالصحة أكثر منها الجوانب الأخرى(اللعب الغير صحي، التلوث، التعرض للغبار ،التعرض للحوادث...)، كل ذلك يشكل خطر على صحة التلميذ فالوزارة اعتمدت على الوقاية والتوعية لهذه الأسباب للتخلص منها والوصول إلى حالة صحية جيدة باعتبار الجانب الصحي الوقائي هو الجانب الأكثر اعتمادا للوصول

إلى صحة جيدة، في حين ركزت بدرجة ثانية على جانب الغذاء الصحي بنسبة 26.08% باعتبار الغذاء أساس الحياة، للحصول على قيمة صحية، يجب غذاء صحي، بدون غذاء لا يستطيع الإنسان الحصول على جانب صحي جيد، فللحصول على صحة خالية من الأمراض وقوية فلا بد من التغذية الصحية الجيدة (حبوب، الحليب ومشتقاته، الألبان، أرز، سمك...) وغيرها من الأغذية الصحية الغنية بالفيتامينات والأملاح لها دور فعال في تحقيق جانب الغذاء الصحي. أما آخر ما ركزت عليه الوزارة في هذه المرحلة قيمة العناية بالجسم والتي تعتبر جانب مهم في تحقيق القيمة الصحية فلا بد على التلميذ الحصول على العناية الكافية للوقاية من الأمراض وتجنب الصدمات والحوادث التي تضر بالصحة وممارسة كل ماله جانب إيجابي في تحقيق قوة للجسم وتجنب الأمراض المحتملة عند إهمال جانب العناية بالجسم (غسل الأسنان، ممارسة الرياضة، غسل اليدين قبل وبعد الأكل...) وغيرها من طرق نظافة الجسم للوصول إلى صحة مثالية خالية من الأمراض.

#### خلاصة عامة ومقترحات :

- مراعاة المجال الأسري و البيئي من قبل واضعي المناهج التربوية الوطنية لمرحلة التعليم الابتدائي و ذلك لتدني نسبة توافرها في هذه الكتب .
- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات حول القيم الصحية و مدى شيوعها في كتب و مراحل دراسية أخرى .
- دعوة مخططي و مؤلفي الكتب إجراء ما يلزم من إضافات و تعديلات على تلك الكتب في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة .
- تنوع الموضوعات الواردة في الوحدات الدراسية في الكتب حتى يتم شيوع أكبر قدر ممكن من القيم الصحية التي لم تتحقق في المنهاج.
- أهمية القيم الصحية و الأثر البالغ للتعليم في غرس القيم لأن هذا هو الذي يغرس في الصغار إبتدا و الكبار ترسيخ و في واقع الحياة ممارسة لتمتع بصحة جيدة ، و من هنا نأمل من خلال مناهج التعليم و من خلال أدوار المدراء و المعلمين و من خلال دور الأولياء الأمور من الإباء و الأمهات التأكيد على أهمية التعليم و أهمية التزويد به و اتخاذه سلاح من أسلحة القوة و العصر و قبل ذلك و معه و بعده التركيز على أهمية التربية الصحية و الأنشطة الرياضية و الأغذية الصحية و نظافة الجسدية التي لها ثمار لتمتع بصحة جيدة .

# قائمة المراجع

1. إبتسام جاسم حسين الخزرجي .(2013). القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة و النصوص للمرحلة المتوسطة . رسالة مكملة لشهادة الماجستير في التربية ، جامعة ديالى .
2. أحلام عتيق مغلي السلمي .(2019). مفهوم القيم و أهميتها في العملية التربوية و تطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي . المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث . المجلد الثالث .(العدد الثاني) .
3. أحلام مطالقة .ميسر العودات .(2010).القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية و مناهج التربية الوطنية في الأردن . مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب . المجلد 7.(العدد1)، ص 203-226 .
4. آسية بنت سالم البدوي الحجية .(2017).النسق القيمي و علاقته بأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم و الآداب بجامعة نزوى . رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد و توجيه ،جامعة نزوى .
5. أيمن محمود الأشقر.(2017) . القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف (1-4)،مقدم ل:مؤتمر كلية التربية الأول بجامعة فلسطين ،جامعة الأقصى .
6. بودهري عبد الرحمان .(2018.2017).القيم التنظيمية و علاقتها بمستوى الالتزام التنظيمي – دراسة ميدانية على عينة من عمال مؤسسة "هيبروك" . أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس تنظيم و عمل ،جامعة وهران 2 .
7. بوزيد محمد فارح .(2020.2019). مستوى جودة كتاب التاريخ للسنة الرابعة من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة في بعض متوسطات ولاية مسيلة . أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية . جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر .
8. جمال عائدي .(2015.2014).القيم الاجتماعية و التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري .أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع . جامعة الجزائر 2 .
9. الجموعي مومن بكوش .(2017.2016).التغير الاجتماعي و انعكاسه على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة –دراسة ميدانية في بعض الجامعات الجزائرية .أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي . جامعة محمد خيضر . بسكرة .
10. جهاد نعيم عبد الرحمن قميحة .(2003).البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ،أطروحة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

- 11.** حمزة زيان . شعيب سليمة .(2021). الكتاب المدرسي بين التقليد و التجديد -مقاربة إجرائية في إصلاح كتاب اللغة العربية للينة الخامسة ابتدائي . جامعة جيلالي اليابس ، سيدي بلعباس ، الجزائر ، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب ، مجلد 10.(العدد4) ، ص 222-240 .
- 12.** خميس حامد عبد الحميد وزة.(2017).فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم و أثره في إكسابها لطلابهم .مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد.(172 الجزء الأول) .
- 13.** سعيد بن فرحات .(2019.2020). تقييم كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط للجيل الثاني في ضوء معايير الجودة الشاملة . أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية . جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .
- 14.** سليمة سلات .(2017.2018). تحليل محتوى الكتاب المدرسي للتلميذ لمادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط . أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية ، جامعة الحاج لخضر باتنة 1 .
- 15.** سمية سليمان عثمان العجومي .(2012). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية و الاجتماعية و حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين . قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس، جامعة الأزهر، بغزة .
- 16.** شبن شفيعة .(2017.2018).القيم البيئية في الكتاب المدرسي الجزائري و إدراك التلميذ لها -دراسة تحليلية و استطلاعية لعينة من الكتب المدرسية و تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالجزائر العاصمة .أطروحة مكتملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الأعلام و الاتصال . جامعة الجزائر 3 .
- 17.** شرقي حورية .(2016.2017).النسق القيمي و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة و الثانوية - دراسة ميدانية بالمدارس المتوسطة و الثانوية لمدينة مستغانم . رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس . جامعة وهران 2
- 18.** شيخاوي صلاح الدين .(2014,2015) . النسق القيمي و علاقته بالإبداع الإداري لدى الأستاذ الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة و جامعة لمسيلة ، مذكرة مكتملة لشهادة الماجستير في علم النفس العمل و تنظيم ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

- 19.** عبد الحفيظ تحريشي .(2014). جودة تصميم الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجا . مجلة الإشعاع ، جامعة بشار، الجزائر ، العدد الثاني .
- 20.** عبد المليح نقبيل .(2018.2019). النسق القيمي و علاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى أساتذة الجامعة الجزائرية – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعات:ورقلة ، الجزائر ، وهران ، قسنطينة . أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المرضي المؤسساتي . جامعة قاصدي مرباح بورقلة .
- 21.** عبير أحمد علي . أشرف محمود مُجد أبو هنتش .(2018). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني ثانوي . مجلة كلية التربية . جامعة بني يوسف ، كلية التربية ، الجزء الثاني .(عدد ديسمبر).
- 22.** عدة بن سليم فريدة .(2020). النسق القيمي في المجتمع الجزائري في ظل الفضاء الافتراضي بين الصناعة الثقافية و السلطة المجتمعية . مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية .المجلد 2 .(العدد2)ص141,163.
- 23.** عشور مكاوي . بوجمعة عمارة.(2021). الكتاب المدرسي و تعليم المواطنة ضمن علاقة الارتباط و التكامل .جامعة مُجد البشير الإبراهيمي ، برج بوعريج ، الجزائر.مجلة إشكالات في اللغة و الآداب . مجلد10(العدد5) ص 673- 684 .
- 24.** مطوري أسماء.(2015.2016) . مؤسسات التنشئة الاجتماعية و دورها في تنمية قيم التربية البيئية المدرسة نموذجا –دراسة ميدانية بابتدائية البستان ولاية باتنة . أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع . جامعة مُجد خيضر بسكرة . الجزائر .
- 25.** معاذ نظمي بشير.(2009).تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقييمها للصفوف الخامس، السادس،السابع من وجهة نظر معلمي و معلمات محافظات الضفة الغربية. قدمت الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الماجستير في المناهج و طرق التدريس بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين .
- 26.** معمر درداش .(2007.2008).تقويم الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط –دراسة تقييمية – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية . جامعة الجزائر .

**27.** نيمور عبد القادر .(2018.2019). إنتاج و توزيع الكتاب المدرسي في الجزائر : دراسة بيلومترية .

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات و العلوم الوثائقية . جامعة أحمد بن بلة ، وهران 1 .

**28.** هاني عطية عليان أبو عمرة .(2013). مستوى الالتزام الديني و القيم الاجتماعية و علاقتهما

بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة . قدمت استكمالاً لمتطلبات الماجستير في علم

النفس . جامعة الأزهر – غزة .